[207] فأخبرته أنا بخير. قال: فأوصاك بشئ ؟ قالت نعم. هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك. قال: ذاك أبى وأنت العتبة، أمرنى أن أمسكك. ثم لبث عنهم ما شاء ا، ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبرى نبلاله تحت دوحة قريبا من زمزم، فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع بالولد الوالد وبالوالد للوالد (1) ثم قال: يا إسمعيل إن ا أمرنى بأمر. قال: فاصنع ما أمرك به ربك، قال: وتعيننني ؟ قال: وأعينك. قال: فإن ا أمرنى أن أبنى هاهنا بيتا. وأشار إلى أكمة على ما حولها. قال: فعند ذلك رفعا القواعد من البيت، فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبنى، حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له. فقام عليه وهو يبنى وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان: " ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ". قال: فجعلا (2) يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان: " ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ". ثم قال: حدثنا عبد ا بن محمد، حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، حدثنا إبراهيم بن نافع، عن كثير بن كثير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان، خرج

---

(1) ط الوالد بالولد والولد بالوالد. (2) ا: وجعلا. (*)